(154) 7. آية التطهير في حديث الفريقين فقد استقصى في جزء خاص الاَحاديث الواردة حول الموضوع من طريق الفريقين شكر اللّه مساعي الجميع. وبعد هذا، حان حين البحث عن دلائل القول الآخر : وهو نزول الآية في نسائه. نزولها في نسائه عليه الصلاة والسلام قد تعرفت على دلائل القول وقرائنه وموَيداته وأحاديثه المتواترة التي أطبق على نقلها تسع وأربعون (1)صحابياً وصحابية من أُمهات الموَمنين، وقد تلقته الاَُمّة بالقبول في القرون الماضية، وأمّا القول الثاني أعني نزولها في نسائه وزوجاته - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- فقد نسب إلى أشخاص نقل عنهم، منهم: 1. ابن عباس. 2. عكرمة. 3. عروة بن الزبير . 4. مقاتل بن سليمان. أمّا الاَوّل: فقد نقل عنه تارة، عن طريق سعيد بن جبير، وأُخرى عن طريق عكرمة، قال السيوطي في الدر المنثور: وأخرج ابن أبي حاتم، وابن عساكر من طريق عكرمة عن ابن عباس عن قوله: (إنّما يريد اللّه ...) قال: نزلت في نساء النبي - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- . وقال أيضاً: أخرج ابن مردويه عن طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس

_____ (1)سيوافيك مصدره.